بناء الاختبار

مراحل بناء الاختبارات:-

عملية بناء الاختبارات التحصيلية والنفسية تمر في سلسلة من الخطوات المترابطة مع بعضها البعض فهي ليست مستقلة عن بعضها البعض وهذه الخطوات هي:

أولا:التخطيط للاختبار

تعاني كثير من الاختبارات التي تعد محليا من ضعف التخطيط وربما غيابه كليا والذي يفترض إن يتم في المرحلة السابقة لوضعه فقبل البدء بكتابة أي فقرة يفضل إن نفكر في الأسئلة التالية وان نبحث عن أفضل الإجابات وهذه الأسئلة هي

1-ما الوظيفة التي نتوخى إن يؤديها الاختبار

2-ما الأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها في المجال الذي يغطيه الاختبار

3-ما المحتوى الذي تناوله المجال الذي يغطيه الاختبار

4-ما نسبة التركيز في كل موضوع من مواضيع المحتوى

5- ما أنواع الفقرات في الاختبار التي يمكن أن تكون عملية وفاعلة في تقويم مدى تحقيق الأهداف

وان الاعتبارات المهمة في التخطيط للاختبار هي تحديد ما ينبغي أن يقاس بدقة وبذلك يمكن أن تستدعي فقرات الاختبار ألتحصيلي السلوك الذي تعلمه المتعلم والتخطيط للاختبار لتحصيلي يهتم بشكل أساسي بان نحدد ما الذي يراد قياسه أي ماهو الاختبار الذي نحن بصدد التخطيط له

ثانيا:تحديد الاهداف السلوكية

أول خطوة هو معرفه الأهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد وضع أسئلة اختبار لها من خلال وصف دقيق للسلوك الذي يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن يقوم به بعد الانتهاء من التعلم، أما المقصود بالأهداف فهي : عبارة عن مقاصد تربوية أو المنتج النهائي للعملية التدريسية مقال الهدف التدريسي ،وقد سبق وان فصلنا ما هي الاهداف وما هي مستوياتها وما هي انواعها وكيفية صياغة الغرض السلوكي.

ثالثا :تحليل محتوى المادة التعليمية

إن تحليل المادة التعليمية يساعد المدرس على فهم أعمق لمحتوى المادة شكلا ومضمونا ويساعده على تحسين العملية التعليمية وعملية تقويم الأهداف المتوخاة فتحليل المادة التعليمية والإحاطة بمحتواها شرط ضروري لإعداد الاختبار المناسب لتقويم أهداف هذه المادة كما أن تحليل المادة يتيح للمدرس أن يقرر درجة الأهمية النسبية التي يمكن أن تعطى للأجزاء في التحليل التفصيلي لان الوزن الذي يتضمنه الاختبار لكل جزء من أجزاء المادة ينبغي أن يعكس الأهمية النسبية التي يتوخاها المدرس من تعلم ذلك الجزء.

رابعا:أعداد جدول المواصفات:

يعد بناء جدول المواصفات للاختبار الخطوة الرابعة في بناء الاختبار ألتحصيلي ويبنى في ضوء الأهداف التعليمية المحددة المتوخاة من تعلم موضوع مقرر أو وحدة دراسية محددة ويراعى في بناء هذا الجدول شمول الفقرات للأهمية النسبية لكل عنصر من عناصر المادة التعليمية الواردة فيه ويشمل فصول محتوى هذه المادة جميعها وكذلك أنواع السلوك الذي سيبلغه الطالب من خلال تعلمها ويتضمن جدول المواصفات الموضوعات من جهة والأهداف المراد قياسها من جهة أخرى وتثبيت عدد الفقرات المخصصة لكل موضوع أو هدف يتضمنه الاختبار وجدول المواصفات عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية ويبين الوزن النسبي الذي يعطيه المدرس لكل موضوع من الموضوعات المختلفة والأوزان النسبية للأهداف المعرفية السلوكية في مستوياتها المختلفة

( خطوات بناء جدول المواصفات )

1-تحديد موضوعات المادة ا لدراسية التي يراد قياس تحصيل الطالب فيها

2-تحديد عدد المحاضرات أو الحصص اللازمة لتدريس كل موضوع

3-تحديد الوزن النسبي لموضوعات المادة الدراسية

4- تحديد الوزن النسبي للأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة

5-تحديد العدد الكلي لأسئلة الاختبارات في ضوء الزمن المتاح للإجابة ونوع الأسئلة وعمر الطالب إلى غير ذلك من المتغيرات المؤثرة

6-تحديد عدد الأسئلة في كل موضوع وعلى كل مستوى من مستويات الأهداف

ويتم حساب وزن المحتوى ووزن كل مستوى من مستويات الاغراض السلوكية وحساب عدد الفقرات لكل فصل ولكل مستوى كالاتي:-

عدد صفحات كل فصل

وزن المحتوى = ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ × 100

مجموع عدد الصفحات

عدد الاغراض السلوكية لكل مستوى

وزن الاغراض السلوكية لكل مستوى= ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ × 100

المجموع الكلي للاغراض السلوكية

عدد الفقرات (الاسئلة) لكل مستوى = النسبة المئوية للمحتوى × النسبة المئوية للغرض السلوكي × عدد الفقرات الكلية

خامسا:كتابة الفقرات "الأسئلة"

عندما نتحدث عن كتابة الفقرات نتحدث عن أنواع الفقرات (الأسئلة)والتي تتطلب عملية وضعها مهارات مختلفة عن بعضها البعض حسب المادة الدراسية أو الموضوع المراد قياسه وتتم أما بالطريقة الموضوعية أو الإنشائية هذا ويتطلب كتابة الفقرات ( الأسئلة)ثلاث مهارات

1-إتقان لغة الاختبار

2-التمكن من المادة الدراسية

3-معرف بالإفراد المفحوصين كمستوى ذكائهم ومستواهم العمري

سادسا:إعداد الصيغة الأولية للاختبار:

وتتضمن التعليمات الموجهة للمفحوصين ومكان الإجابة وعدد الأسئلة المطلوب الإجابة عليها ودرجة كل سؤال أو فقرة والدرجة الكلية للاختبار

سابعا:أعداد الصيغة النهائية للاختبار:

أي التوصل لفقرات الاختبار بالشكل النهائي بعد إجراء التعديلات حيث يصبح الاختبار جاهزا للتطبيق النهائي على العينة التي تمثل المجتمع أو على الطلبة المراد تقييمهم .